

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- فقال الأصمعي : من رَوَّكَ هذا الشعر قال : مؤدب لنا يعرف بابن الأعرابي : .  
قال أحضروه : فأحضروه فقال له : هكذا رَوَّكَ يَتَّهَمُ هذا البيت برفع ليلة قال : نعم فقال الأصمعي .  
هذا خطأ إنما الرواية ليلةً بالنصب يريد : لم تُورِّقهُ أبقار الهموم وعونها ليلةً من الليالي .  
قال : ولو كانت الرواية ليلةً بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتورِّقهُ فبأي شيء يرفع أبقار الهموم وعونها ! .  
السكوت عن الجواب .  
فصل : وإذا كان المسؤولُ عنه من الدقائق التي مات أكثرُ أهلها فلا بأسَ أن يسكت عن الجواب إعزازاً للعلم وإظهاراً للفضيلة .  
قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات : .  
حكى عن الأصمعي أنه قال : سألتُ أبا عمرو بن العلاء عن قوله : [ - من الخفيف - ] .  
( زعموا أنَّ كلَّ مَنْ ضرب العَيْرَ ... مُوالٍ لنا وأَنْزَا الوَلاءَ ) .  
فقال : مات الذين يعرفون هذا .  
وقال أبو عبيد في أماليه : حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سُئِلَ عن قول امرئ القيس : [ - من السريع - ] .  
( نَظَعُ عَنْهُمْ سُلُوكِي وَمَخْلُوجَةٌ ... كَرَّكَ لِأَمَيِّنَ عَلَى نَابِلِ )